

احتجاجات مصرية رسمية على استمرار تعنت أديس أبابا

توليد الكهرباء من سد النهضة.. تصرف إثيوبي أحادي

مصر تؤكد ضرورة توقيع اتفاق قانوني يضمن الحفاظ على المياه ويؤكد عدم الإضرار بالجميع

FBC (Fana Broadcasting Corporate S.C.)
@fanatelevision

The Grand #Ethiopia|n Renaissance Dam (#GERD) will start generating power today. The inaugural ceremony is underway at #Guba, the project site.

ترجمة التغريدة



مصر تزيد عن ١٠ مليارات دولار، وذلك قبل الأزمة الأوكرانية وقد تزيد عن ذلك كثيرا بعدها.

تقرير - سالي إسماعيل

الإثيوبي، بقوله إن إثيوبيا لم تذكر أن هذه المشاريع المصرية تقوم على إعادة استخدام مياه الصرف بعد معالجتها والتي تكلفت مئات المليارات من الجنيهات المصرية، وأن مصر تعتمد على التحلية في مياه الشرب والصناعة وأن الفجوة الغذائية في

تام لاتفاقية ١٩٠٢، وأن مصر دولة المصب لا تأثير منها على دول أعلى النهر، وأنها تتصرف أيضا في حدود حصتها المائية المقررة بالاتفاقيات الدولية، كما يقول علام.

وعقب وزير الري الأسبق، على هذا الخطاب

وتؤكد وزارة الموارد المائية والري المصرية، على ضرورة التوصل لاتفاق متكامل حول ملء وتشغيل سد النهضة، مع توضيح تمسك القاهرة باتفاق إعلان المبادئ المبرم عام ٢٠١٥.

وترى وزارة الري أن موقف مصر طوال السنوات العشر الماضية تحلى بالمسؤولية خلال المفاوضات مع إبداء المرونة من أجل التوصل الى اتفاق بشأن سد النهضة يراعى مصالح وحقوق الدول الثلاث، مطالبة إثيوبيا بالتخلي عن تعنتها للتوصل الى الاتفاق المنشود.

وشددت وزارة الري على أن مصر ترفض أية إجراءات أحادية تتخذها إثيوبيا، وفق بيان صحفي سابق نشرته الوزارة المصرية على موقعها الإلكتروني.

سد الأزمات
من جانبه، أوضح وزير الري الأسبق، محمد نصر علام، أن الاتفاق القانوني الذي تطالب به مصر والسودان لتواعد الملء والتشغيل لسد النهضة، أو سد الأزمات كما يصفه الوزير الأسبق، سوف يضمن الحفاظ على المياه ويؤكد عدم الإضرار بالجميع.

وفيما يتعلق باحتفال إثيوبيا ببدء تشغيل توربين لتوليد الكهرباء، قال علام، إن وزير الري المصري أرسل احتجاجا رسميا لتخليه الإثيوبي فيعيد بمخالفة هذا التصرف المنفرد لإعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث، وللقوانين والأعراف الدولية، وكذلك البيان الرئاسي لجلس الأمن، بالإضافة إلى عدم قيام الجانب الإثيوبي حتى تاريخه بأعداد الدراسات البيئية للسد وتداعياته السلبية على دولتي المصب.

وأضاف في تعليقات نشرها على صفحته الرسمية بأحد مواقع التواصل الاجتماعي: «قامت مصر بإرسال صورة من الخطاب كشكوى لمجلس الأمن مطالبة بتوزيعها على أعضاء المجلس للعلم والإحاطة، كإجراء - في رأيي - لاستكمال ملف الشكوى المصرية المقدمة ضد المخالفات والمكاييد الإثيوبية في هذا الشأن.

وردا على الاحتجاج المصري، أرسلت إثيوبيا - عن طريق وزير مياهها - خطابا إلى وزير الري المصري بصورة منه إلى مجلس الأمن، تتحدث فيه إثيوبيا أنها تتصرف كما تتصرف مصر في استغلال مياه النهر منفردة بدون إخطار إثيوبيا عن توسعها الزراعية وغيرها من المشاريع التنموية، في تجاهل

قبل أيام قليلة، تابع العالم بأكمله مظاهر الاحتفال الإثيوبي ببدء توليد الكهرباء من سد النهضة المثير للجدل منذ سنوات عديدة بين أديس أبابا ودولتي المصب، مصر والسودان، وسط جمود المفاوضات.

ونشرت هيئة الإذاعة الإثيوبية (فانا) -والمملوكة للدولة- يوم ٢٠ فبراير ٢٠٢٢، الصور الأولى من عملية توليد الكهرباء عبر الطاقة الكهرومائية في السد المشيد على النيل الأزرق، مصحوبة بتعليقات: «سد النهضة يبدأ اليوم في توليد الكهرباء».

وجاءت هذه الاحتفالات مع تشغيل توربين واحد من إجمالي ١٣ توربينًا بسعة تقارب ٢٧٥ ميغاواط، ورغم مخاوف وتحذيرات دولتي الجوار اللتان طالما طالبتا إثيوبيا بتأجيل خططها لملء خزان السد إلى حين التوصل لاتفاق.

ويشار إلى أن المفاوضات بين الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، متوقفة منذ شهر أبريل من العام الماضي، مع تعنت الجانب الإثيوبي حول السد المثير للجدل منذ طرحه عام ٢٠١١.

تصرف أحادي
وفي تعقيب رسمي على هذه الخطوة الإثيوبية، قالت وزارة الخارجية المصرية خلال بيان صحفي: إن «الجانب الإثيوبي يواصل خرق التزاماته بموجب اتفاق إعلان المبادئ لعام ٢٠١٥».

وأكدت الوزارة المصرية أن بدء تشغيل سد النهضة خطوة أحادية أخرى من جانب أديس أبابا، بعد خطوات أحادية أخرى في المرحلتين الأولى والثانية من ملء السد.

ورغم تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، خلال الاحتفال بأن توليد الكهرباء ملك لمصر والسودان، وتأكيد عدم وجود نوايا من بناء السد تهدف لتعطيش المصريين أو السودانين، إلا أن كلا البلدين يتخوفان من تقليص حصتهما في مياه النيل جراء هذا المشروع.

وفي الوقت نفسه، من المخطط أن بدء تشغيل التوربين الثانی في غضون شهر، كما من المتوقع أن يصبح سد النهضة أكبر مشروع للطاقة الكهرومائية في أفريقيا بمجرد اكتماله بالكامل بحلول عام ٢٠٢٤.

ويجسب تقرير نشره موقع أفريقيا نيوز، وتشير التوقعات إلى أن سد النهضة قد ينتج أكثر من ٥٠٠٠ ألف ميغاواط من الكهرباء، وهو ما يعادل أكثر من ضعف إنتاج إثيوبيا الحالي من الكهرباء.

طلعت عبد القوي: لا بد من نمو اقتصادي يعادل ثلاثة أضعاف النمو السكاني

اعلان الرئيس السيسي عاما لمنظمات المجتمع المدني خطوة إيجابية وجيدة وتعبر عن ثقة في القطاع

المؤسسات الأهلية التي حكمت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بوقف عملها وإسناد عملها للحكومة المصرية، هذا حكما قضائيا لا يمكن أن نقب عليه وتلك الجمعيات تلجأ للقضاء لأن القضاء هذا شأنه، وإذا حكمت بالبراءة سوف تقوم الجمعية بتوفير أوضاعها وتمارس عملها طبقا للقانون

أما لو أصدر القضاء حكما بإدانتها سوف يتم حلها وتؤول أموالها الى دعم مشروعات الجمعيات فنحن في دولة قانون ولا بد أن نحترم .

● دائما ماتعلق الدولة كل المشاكل على الزيادة السكانية بينما هناك دول لاتملك الموارد البشرية وفي مصاف أهم الدول المتقدمة مثل اليابان لماذا لاننتقدم خطوة للأمام ونستثمر في البشر بدلا من الشكوى من زيادتهم ؟

- لا بد أن نفرق بين أمرين وهو معدل النمو السكاني ومعدل النمو الاقتصادي ولكن تعيش الدولة حياة كريمة لا بد أن يكون معدل النمو الاقتصادي ٣ أضعاف النمو السكاني على الأقل، وعندما نتحدث عن هذه الدول نجد أن النمو الاقتصادي لديها مرتفع جدا حوالي ١٠٪ بينما النمو السكاني لديهم ٢ أو ٢.٥ أي حوالي ٥ أضعاف!!

ولكن في مصر النمو السكاني وصل ٢.٥٪ بينما النمو الاقتصادي ٤.٨٪ وبذلك تكون لدينا مشكلة كبيرة أيضا نتعامل مع القضية السكانية ليست بمجرد واحد فقط يخص ارتفاع معدل النمو السكاني ولكن هناك انخفاض في خصائص السكان، فدولة اليابان ليس لديها أمة كمبيوتر، ولكن في مصر في ٢٥٪ من الشعب لديه أمة قراءة وكتابة ، فلا بد أن نتحدث عن قضية شاملة وليس النمو السكاني فقط.

حوار - أمال عبد الله



وفي مجال التنمية المستدامة سواء كان ١٥ - ٢٠١٥ أو ٢٠٣٠ - ٢٠٢٠ والجمعيات تعمل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدءا من التصدي والقضاء على الفقر والجوع وتمكين المرأة والرعاية الصحية والبيئة والشراكة فهذه المجالات تساهم بها الجمعيات والمؤسسات الأهلية بشكل جيد من ضمن منظومة استراتيجيات الدولة ٢٠٢٠ في كل البرامج والخطط

● هناك نحو ١٠٠٠ جمعية محظورة وتنتظر قرار القضاء إما بالحل أو بتوفير أوضاعها أغلبها جمعيات حقوقية أو مهتمة بالديمقراطية الا تعتقد أن حل جزء من هذه الجمعيات يتضارب مع استراتيجية حقوق الإنسان التي تبشر بعهد جديد ؟

- حين نتحدث عن الجمعيات

بشكل كبير من التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات البنية الأساسية في المبادرات الرئاسية وخاصة مبادرة حياة كريمة و ١٠٠ مليون صحة وأيضا دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مساهمة أكثر من ٢.٢ مليار جنيه في مواجهة جائحة كورونا وذلك يعني أن هناك مجهودات كبيرة ستبذل في المرحلة القادمة وعملا دؤوبا تعمل الجمعيات عليه لتحقيق المساهمة في بناء الجمهورية الجديدة الذي يقودها الرئيس عبدالفتاح السيسي.

● هل القطاع الأهلي في مصر بحالته الراهنة قادر على تحقيق ماورد من دور محوري له في التنمية في رؤية مصر ٢٠٣٠-٢٠٢٠ وما هي متطلبات تحقيق ذلك ؟

- المجتمع الأهلي قادر ويعمل في مجال الرعاية منذ فترة ليست بالقليلة

تغيير المفاهيم للأسر الصغيرة من خلال المؤتمرات والندوات على مستوى الجمهورية وأيضا تقوم بتدريب وتأهيل العاملين في مجال السكان وتنظيم الأسرة وفي مجالات التنمية والحد من الفقر والبطالة وتمكين المرأة ومحو الأمية، وكل هذه المجالات تساعد في خفض معدل النمو السكاني ورفع خصائص السكان.

● ماذا يعني إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسي أن عام ٢٠٢٢ هو عام منظمات المجتمع المدني الماهو الأثر الفعلي الذي سيحدثه هذا الإعلان على أرض الواقع ؟

- اعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عام منظمات المجتمع المدني يمثل خطوة إيجابية وجيدة، ويعبر عن ثقة الرئيس بدور منظمات المجتمع المدني، حيث أن الجمعيات والمؤسسات الأهلية ساهمت

أكد الدكتور طلعت عبد القوي رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية ورئيس الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة وعضو مجلس النواب، في حوار للمشهد، أن الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي صدر حكم قضائي بوقف عملها وإسنادها للحكومة المصرية لا يمكن التعقيب عليه وهذه الجمعيات تلجأ للمحاكم وإذا حكمت بالبراءة سوف تقوم الجمعية بتوفير أوضاعها وتمارس عملها طبقا للقانون.

وأكد عبد القوي ان الاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان تؤكد حق المواطن في إنشاء الجمعيات والمؤسسات الأهلية والنقابات المهنية والاحزاب السياسية للحصول على الشخصية الاعتبارية وهذه حقوق نص عليها الدستور، وإلى نص الحوار:

● قلت في مداخلة تليفزيونية أن المجتمع الأهلي يساهم بأكثر من ٣٠٪ من الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين ماهي نوعية هذه الخدمات؟

- هناك خدمات صحية للمجتمع الأهلى عن طريق العيادات والمستوصفات والمستشفيات والقوافل الطبية، سواء خدمات علاجية أو خدمات وقائية أو خدمات تنظيم الأسرة تقدم عن طريق الجمعيات والمؤسسات الأهلية على مستوى الجمهورية، وأجرينا بحثا ميدانيا على مستوى القاهرة الكبرى أكد أن الخدمات التي تقدم للمواطنين عبر المجتمع الأهلي، خاصة الأسر الأكثر احتياجا، تمثل حوالي ٣٠٪ من الخدمات الصحية .

● أكدت ان الاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان تأتي استكمالاً لنصوص الدستور لدعم وصون حقوق المواطنين، بينما يؤكد كثيرون ممن شاركوا في صياغة الاستراتيجية انها مازالت تحت الدراسة ولم تطبق هل كانت تنقصنا وثيقة أم أن التطبيق هو الأهم ؟

- الاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان منبثقة من الباب الخاص بالحقوق والحريات والواجبات الموجود في دستور ٢٠١٤ من المادة ٥١ الى المادة ٨٩ من